

أ.د. علي الشبل | شرح تحفة الأخيار (51)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. برحمتك يا ارحم الراحمين قال المؤلف الشيخ عبدالعزيز بن باز - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى في تحفة الأخيار في بيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنّة من الأدعية والأذكار وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه - [00:00:13](#)
من غير حول مني ولا قوّة غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة بأسناد حسن وعن أبي وعن أبي امامه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال كان اذا كان اذا فرغ من طعام - [00:00:32](#)

قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنٍ عنه ربنا. رواه البخاري في صحيحه فضلا عنه ربنا ولا مستغنٍ عنه ربنا. رواه البخاري في صحيحه - [00:00:53](#)
في حديث معاذ بن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوّة - [00:01:09](#)

الا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود الترمذى وابن ماجة بأسناد حسن وهذا فيه فضل حمد الله عند الفراغ من الطعام والشراب الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه - [00:01:26](#)

من غير حول مني ولا قوّة. تبرأ من حوله ومن حول غيره وقوته وقوّة غيره الا حول الله وقوته فيه فضل حمد الله بعد الفراغ من الطعام والشراب وتوباه ونواهه انه يغفر له ذنبه ما تقدم - [00:01:46](#)

فضلا من الله ورحمة ثم ذكر حديث ابي امامه الباهلي واسميه صدي بن عجلان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. غير مكفي - [00:02:07](#)

ولا مودع ولا مستغنٍ عنه ربنا لا نروع ربنا لا نتركه ولا نستغنٍ عنه ولا نكتفي من فضله وانعامه الذي انعم به علينا وهذه من سنن النبي صلى الله عليه وسلم القولية في فراغه من الطعام واقل ما يكون من الفراغ من الطعام ان يقول الحمد لله - [00:02:26](#)
فما زاد فهذه الفاطحة مستحبة رتب عليها هذا الفضل العظيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنٍ عنه ربنا. الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه - [00:02:55](#)

من غير حول مني ولا قوّة الحمد لله اطعمتنا ورزقنا وكفانا وآوانا. فكم ممن لا كافي له ولا مأوي كما سبق في دعائه دخول المنزل ودعائي النوم ودعاء الطعام. نعم - [00:03:12](#)

وصف فيما يشرع من الأذكار والدعاء عند رؤية البلدة او القفل منها عن صحيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريده دخولها الا قال حين يراها - [00:03:28](#)

اللهم رب السماوات السبع وما اظللنا ورب الاراضين السبع وما اقللنا ورب الشياطين وما اضللنا ورب الرياح وما درين اسئلتك خير هذه القرية وخير اهلها وخير ما فيها. واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها. رواه النسائي بأسناد حسن - [00:03:42](#)
وعن انس رضي الله عنه قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بظهور المدينة قال تائيون تائيون عابدون لربنا حامدون. فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة. رواه مسلم. ذكر شيخنا في هذين الفصلين - [00:04:04](#)

في هذين في هذا الفصل هذين الحديثين. وهو ما يشرع من من الذكر والدعاء عند رؤية البلد او الرجوع منها ذكر فيها حديث

حاديٍتٍ صهيب رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام لم يرى قرية - 00:04:23

يريد دخولها فاذا رأى قرية وهو سيجنبها لا يريد دخولها فلا يقول هذا الدعاء. الا اذا اراد دخولها سواء بلده او غير بلده يقول اللهم

رب السماوات السبع وما اطلن - 00:04:46

اي ما تحتهن من خلقه ورب الاراضين السبع وما اقللن. اي ما حملنا من خلق الله. ورب الشياطين وما اظللنا صبوبة الشياطين التي

هي اظلال لها وللعباد. ورب الرياح وما درينا. ما هبت به الرياح - 00:05:03

اسألك خير هذه القرية وخير اهلها واعوذ بك من شر هذه القرية وشر ما فيها وشر اهلها. فهذا دعاء نافع عظيم. عند

دخول المدن والقرى دخلها بالطائرة او بالسيارة او بالقطار او ماشيا - 00:05:28

او على دابة او في الباخرة يدعوه بهذا الدعاء وهذا كدو مثل دعاء الناصية للمرأة اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما جبت عليه

واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما جبت عليه - 00:05:51

ففيها لجوء الى الله بالدعاء ولجوء اليه بالاستعاذه وهذا الحديث رواه النسائي بأسناد حسن نعم تكلم بعض اهل العلم في ثبوته لكن

خلاصة ما هنا ان شيخنا رحمة الله - 00:06:09

يرجح ان اسناده حسن عند الترمذى رواه في عمل اليوم والليلة. من سننه الكبرى ثم ذكر حديث انس بن مالك رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:29

اقبل الى المدينة قال حتى اذا كنا بظهر المدينة اي خارجها. قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا

المدينة وكان هذا والله اعلم في طفولهم من الحج. كما جاء مصراحا به في الروايات الاخرى في حديث ابن عمر وجابر وغيرهما -

00:06:46

وفيه استحباب تكرارها حتى يدخل المدينة ايبون اي راجعون تائبون اعلن لله بالتوبه عابدون غير مستقل ولا مستنكف من عبادة

الله لربنا حامدون اي له الحمد والشكر الظاهر والباطن بالقول والفعل. وهو اهل لذلك لما اولانا بهذه النعم - 00:07:13

فهذا سنة الدعاء عند الرجوع الى البلد. والدعاء عند الخروج للسفر كما سبق كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اراد سفرا وضع رجله

في الغرس فقال الحمد لله الحمد لله الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:07:44

سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى. ومن العمل ما ترضى.

اللهم هون علينا سفرنا هذا. واطوي عنا - 00:08:05

بعده. اللهم انت الصاحب في السفر وال الخليفة في الاهل اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب المال والاهل

دعا عظيم فيه الضراعة والابتها والانكسار بين يديه سبحانه - 00:08:22

وفيه المنافع العظيمة الجليلة التي يتغبيها هذا الداعي في حفظه وحفظ اهله وماله وعرضه والا يفجع اذا السفر مظنة الفجاءات نعم

قال فصل فيما يشرع من الذكر والدعاء عند الاذان وبعده - 00:08:42

عن ابي سعيد الخضري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن متفق عليه

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن جابر ابن عبد الله - 00:09:05

رضي الله عنهم. نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاه القائمه

ات محمدًا الوسيلة والفضيلة وضعيته مقاما ممودا الذي وعدته. حلت له شفاعتي يوم القيمة. رواه البخاري - 00:09:21

وزاد البيهقي في اخره بأسناد حسن انك لا تخلف الميعاد. هذا الفصل ذكر فيه الشيخ احاديث المناسبات. الذكر عند المناسبة.

والمناسبة هنا مناسبة الاذان واورد فيه عدة احاديث بدأ في حديث ابي سعيد الخدري - 00:09:41

ما اسم ابي سعيد ها لا ناسيه ها لا اخوانا يقولون سعيد اخو مبارك. هو سعد ابن مالك ابن سنان ابنبني خدرا من الانصار رضي

الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن - 00:10:03

تقول مثلما يقول المؤذن هذا الحديث عام سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول جاء تقييده اذا نقول مثل ما يقول الا في الحيعلتين
فاننا نسترجع فاننا نحوكل اذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح ايش نقول؟ لا حول ولا قوة الا
بالله - [00:10:38](#)

وفي عموم قوله اذا سمعت المؤذن يشمل المؤذن مباشرة او يؤذن مسجلا في الاذاعة او في غيرها على الوقت ان الحديث عام اصبر
اصبر. والمؤذن يشمل الاذان ويشمل الاقامة فان الاقامة الاقامة اذان. قال عليه الصلاة والسلام بين كل اذانين صلاة - [00:11:06](#)
عموم قول اذا سمعتم المؤذن يشمله عند الاذان وعند الاقامة نرى من الناس من يردد مع الاذان ولا يردد مع الاقامة. هذا فاتته هذه
الفضيلة والا فالحديث لفظه عام قوله اذا سمعتم فقولوا هل معناه الامر؟ او الحث - [00:11:36](#)

التوجيه والارشاد الصادف عن الامر هنا من الوجوب الى الاستحباب ان هذا الامر خرج مخرج ايش؟ الارشاد وما خرج مخرج التوجيه
والارشاد فانه عند جمهور العلماء للاستحباب. جاء في حديث جابر بن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنه - [00:12:00](#)
زيادة انك تقول مثل ما يقول المؤذن وتزيد بعدها من قال حين يسمع النساء اي الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة اي صاحبها والصلا
القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة. الوسيلة ما هي - [00:12:19](#)

وما هي الفضيلة الوسيلة هي درجة في الجنة لا تتبغى الا لواحد. من خلق الله. لا تصلح الا لواحد لا يليق بها الا واحد ورجى عليه
الصلا والسلام ان يكون هو هذا الواحد. وهذا من دلائل انه افضل بنى ادم على الاطلاق. اللهم صلي وسلم عليه - [00:12:42](#)
والفضيلة الفضيلة هي المقام المحمود على الصحيح ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا وهو مقام
الشفاعة العظمى. الذي يغبطه عليه الاولون والاخرون ويتأخر عنه - [00:13:10](#)

جميع الانبياء ويتأخر عنه المرسلون عليهم الصلاة والسلام. وابعثوا مقاما ممودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة هذا من
الوعد الذي اتاه الله رسوله انه تحل شفاعته لمن اتى بهذا الدعاء عقب الاذان - [00:13:33](#)

اي مدرك لشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله هذا اللفظ في البخاري زاد البيهقي باسناد حسن كما رجح الشيخ قال انك لا
تخلف الميعاد ابنته مقام محمود الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد. ولهذا من السنة ان تأتي بها احيانا - [00:13:55](#)

وتوقف على ما رواه البخاري احيانا وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يسمع المؤذن اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:14:18](#)

ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه. رواه مسلم طبعا عمر وعن عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر - [00:14:34](#)

فقال احدكم الله اكبر ثم قال اشهد ان لا الله الا الله. قال اشهد ان لا الله ثم قال اشهد ان محمد رسول الله قال اشهد ان
محمد رسول الله ثم قال حي على الصلاة - [00:14:54](#)

قال لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر ثم قال
لا الله الا الله قال لا الله الا الله من قبله دخل الجنة. رواه مسلم. في حديث سعد ابن ابي - [00:15:10](#)

رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام زيادة فائدة وهو انه متى يقول رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا بعدما
يقول المؤذن اشهد ان محمد رسول الله نسمع من بعض الاذاعات انهم يقولونها بعد الفراج من الاذان - [00:15:30](#)

نعم لا بأس لكن الافضل ان تقال عند الشهادة بان محمد رسول الله وجاء في صحيح مسلم من وجه اخر انه يقول وانا اشهد ان
محمد رسول الله رضيت بالله ربا - [00:15:57](#)

وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا اخرجه مسلم في الصحيح وهذا فيه الفرق بين قوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا في
اذكار المساء والصبح الفروق بينها اربعة فروق في اذكار المساء والصبح تقولها كم مرة؟ ثلاثة مرات - [00:16:12](#)
وهذه تقولها مرة واحدة عند قول المؤذن اشهد ان محمد رسول الله الفارق الثاني ان قولها في اذكار الصبح والمساء فيها تقديم
ذكر الله ربا وبالاسلام دينا وفي الاذان تقول اعوذ بالله ربا وبمحمد ايش؟ رسولا - [00:16:32](#)

فارق الثالث انك تقولها مرة في الاذان وثلاث مرات في الصباح والمساء الفارق الرابع انه في اذكار الصباح والمساء تقول رضيت بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبينا . وهنا تقول رضيت بالله ربنا وبمحمد رسولنا وبالاسلام ديننا - 00:16:57

فهذا اربعة فروق تدلكم على السنن المتميزة بين هذى وبين هذا الذكر في اثناء الاذان والذكر في المساء والصباح في الترتظي الرضا بالله ربنا وبمحمد نبينا رسولنا وبالاسلام ديننا . ثواب ذلك ما هو ؟ غفر له ذنبه - 00:17:17

بشيء يسير بذكر يسير نواله وثوابه ان يغفر ذنبك وكلنا ذلك الذي يرجو ويطلب ويتمن مغفرة ذنبه ولا تفوتكم هذه الخيرات والفضائل ايها الاخوة تراها تفوت على كثير من الناس بالغفلات - 00:17:43

اما اللي حريص على مغفرة الذنب ورقة الدرجة وزكاء العمل وصلاح نفسه ما تفوت هذه الاشياء وهذى الالفاظ الوجيزة ترى تردادك مع المؤذن شيء يسير وان تأتي بهذا الذكر عند قولك عند قول المؤذن اشهد ان محمدانا رسول الله يقول وانا اشهد ان محمدانا رسول الله رضيت بالله ربنا وبمحمد رسولنا وبالاسلام - 00:18:08

يغفر لك ذنبك والتردد مع المؤذن ايها الاخوة يغفل عنك الكثيرون لكن عباد الله واولياؤه واهل العلم به سبحانه لا يقلون عنك اذكر شيخنا رحمة الله المؤلف الشيخ ابن باز اذا اذن المؤذن - 00:18:37

او قف اعماله اتى السائل يقول انتظر وصاحب الحاجة ينتظر واملأوه فان كان الهاتف معه والمتصل في في الرياض ينتظر وان كان من محل بعيد انهاه بسرعة ثم اشغل بالتردد مع المؤذن - 00:18:59

ادراكا لهذه الفضائل الا تفوتها اذا تأملنا في انفسنا نجد انه تفوتنا هذه الفضائل الكثيرة بماذا في غفلاتنا واعراضنا هذا لا يليق بالمؤمن العاقل الحريص على نجاة نفسه وتزكية عمله والفوز بهذه الفضائل من مغفرة - 00:19:20

نعم طبعا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة - 00:19:45
فان منزلة في الجنة لا تتبغي الا لعبد من عباد الله . وارجو ان اكون انا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حللت له الشفاعة . رواه مسلم في صحيحه . هذا حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم وفيه زيادة - 00:20:09

سادة على ما سبق بامر انه اذا فرغ من الاذان وردد مع المؤذن انه يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول كما سبق - 00:20:26

مثلكما يقول الا في الحيعتين فانه يحوقل قال ثم سلوا الله ثم صلوا الله علي . اللهم صلي على محمد الصلاة
فان من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا - 00:20:43

صلاتك على الرسول ان تدعوه الله ان يصلي عليك بان يثني عليه ويدركه . مادحا له في الملا الاعلى ما ثوابها ان الله يصلي عليك عشرا .
يعني الحسنة تضاعف بكم بعشر امثالها - 00:21:03

وصلاة الله عليك ان يذكرك مثنتا عليك ان يذكرك الله عز وجل مثنتا عليك مادحا لك في ملأ الاعلى من ملائكته المقربين فضل عظيم يغفل عنه من يغفل من عباد الله - 00:21:22

ثم سلوا لي الوسيلة والوسيلة هي المنزلة التي لا تتبغي الا لواحد في الجنة يرجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقطع ان يكون هو ثم اخبرنا بالوعد الكريم فان من سأل لي الوسيلة - 00:21:50

حللت له الشفاعة اي شفاعة الرسول له يوم القيمة . يوم احوج ما يكون الى شفاعتي النبي فيه لو لم يكن في فضل هذا الا انك تدرك بها شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:03

كيف وفيها ان الله يصلي عليك عشرة ؟ وفيها انه يغفر ذنبك . وفيها انه يعطرك لسانك بذكر الله فالله الله ايها الاخوة على ذلك والمحافظة عليه . والاقامة مثل الاذان . تردد مع المؤذن في الاقامة كما تردد معه . في - 00:22:18

الاذان وتقول هذا الدعاء الوارد . اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم . في العالمين انك حميد نكمل ان شاء الله ما بقي في حديثين او ثلاثة بعد الصلاة - 00:22:37

قال فصل في مشروعية السلام بدها واجابة وتشميم العاطسي اذا حمد الله وعيادة المريض عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير - [00:22:53](#)

قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا - [00:23:13](#)

ولا تؤمنوا حتى تحابوا او لا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابيتم؟ افسحوا السلام بينكم. رواه مسلم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. اما بعد فيقرر شيخنا في اخر فصل - [00:23:28](#)

من هذه الرسالة الماتعة تحفة الاخيار في بيان جملة نافعة من الدعية والاذكار قال فصل في مشروعية السلام بدها واجابة وتشميم العاطس اذا حمد الله هو عيادة المريض بدأ بحديثين يتعلقان بافشاء السلام. واولهما حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله - [00:23:47](#) عنهم ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ اي خصاله؟ وخلاله خير يعني افضل فخير هنا على افضل التفضيل.

قال تطعم الطعام اي صدقة وهدية على المسلمين - [00:24:19](#)

وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف متفق عليك يعني تبدأ الناس بالسلام وفي اخر الزمان لا يسلم الانسان الا على من يعرف او على من يرجو منفعته او يخاف - [00:24:41](#)

نقمته يدع السلام على عامة الناس وان من خيار الاسلام كما قال ابو العالية وغير بدو السلام للعالم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي تحية الاسلام وهي باعثة للطمأنينة ومسلة لسخائم الصدور - [00:25:03](#)

وفيها ثلاثون اجرا ثلاثون حسنة السلام عليكم عشر السلام عليكم ورحمة الله عشر اخرى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عشر ثلاثة ثلاثون. تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. اين - [00:25:27](#)

اهل الاسلام اما غير المسلم فلا يجوز ابتداء السلام عليه في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام اي بهذه الخصيصة والشعايرة التي هي شعايرة اهل الاسلام - [00:25:49](#)

واذا لقيتهم في طريق فاضطروهم الى اضيق اي لا تفسحوا لهم الطريق اكراما واعزا لهم وليس معنى اضطروهم الى اضيقه الى ان نظلمهم او نضيق عليهم او نحدهم لا لا تكرمواهم وقد اذلهم الله - [00:26:08](#)

وغيرها من التحايا نعم لا مانع ان يبدأ بها غير المسلم مساء الخير صباح الخير كيف حalk؟ وامثال ذلك. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا من الجواب ع جوامع الكذب. لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. اي تؤمنوا بالله - [00:26:29](#)

اعبدوه وتقيم شعائر دينه. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. لأن محبة المؤمنين جعلها الله له والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وفي صحيح مسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد - [00:26:54](#)

اذا يحب المؤمن لأخيه كما يحب لنفسه قال الا ادلكم الا اداه حظ تحظير على شيء اذا فعلتموه تحابيتم؟ افسحوا السلام بينكم ولا حظروا ما قال القوا السلام قال افسحوه يعني اعلنوه وابيعوه وكرروه. حتى يكون شعارا لكم - [00:27:19](#)

وانك تجد ذلك اذا مر عليك المار وسلم عليك كيف ان نفسك تنشرح وتطمئن قد يزول ما بها من خوف وقلق وقلق تجاهه. فلا تفوتكم هذه الشعايرة وهذه السنة. التي فيها سبب لدخول الجنة - [00:27:44](#)

وفيها عظيم للثواب والاجر. وهو افشاء السلام رد السلام واجب على من سلم عليك. واذا حببتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. اما افشاء السلام فسنة مؤكدة والله اعلم. نعم - [00:28:04](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس تجب للمسلم على أخيه. رد السلام وتشمي العاطس واجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنائز متفق عليه. وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:28:24](#) حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه. اذا استنصرك فانصره اذا عطس فحمد الله فشمته. اذا عطس واذا عطس فحمد الله واذا عطس فحمد الله واذا عطس فحمد الله - [00:28:41](#)

واذا عطس فحمد الله فشمتة. اذا مرض فعده اذا مات فاتبعته. شيخنا هذين الحديثين لان فيهما تفسير لبعض. فحدث ابي هريرة
الاول مجمل ان النبي صلي الله عليه وسلم قال خمس تجب للمسلم على اخيه - 00:29:00
والاخوة هنا اخوة في الدين. انما المؤمنون اخوة. رد السلام. اذا هندي واجبة. وتشميست العاطس تشميسته واجب لكن مقيد بالرواية
الاخري بحمد الله واجابة الدعوة والدعوة هنا دعوة العرس. فانها واجبة وعيادة المريض واتباع الجنائز - 00:29:20
جاءت الرواية الاخرى مفسرة حق المسلم على المسلم ست. اذا لقيته فسلم عليه اذا دعاك فاجبه. فالدعوة هنا عامة تشمل دعوة
العرس وتشمل ما دونها واقل احوال اجابة الدعوة انها مستحبة سنة كما كان يرجح شيخنا رحمة الله الشيخ ابن باز ويوجبه في
دعوه - 00:29:46

في العرس ما لم يكن فيه معصية او يعجز المجيب الى اجابة الدعوة اذا استنصرحك هذه الزيادة فانصحه استشارك فاشر عليه
ناصحا لا تغشه. لا تلبس عليه لا تكذب اذا عطس فحمد الله فشمتة. اذا عطس ولم يحمد الله لا نشمتة - 00:30:11
هذه الرواية المقيدة اذا عطس فحمد الله. طيب اذا عطس ولم يحمد الله هل تذكره بالتحميد نعم لان هذا من نصحه ومحبة الخير له
تقول احمد الله احمد الله على هذه العطاس. على هذه النعمة بالعطش. فان حمد الله قل يرحمك الله. ان ابي او كابر اعرض عنه - 00:30:43

لان بعض الناس نفسه في طرف خشمته ما يتحمل من اخيه نصيحة ولا توجيه لان الشيطان ركب على ظهره وعلى كتوفه ما ما يخليه
يستجيب لنصيحة الناصحين. قال اذا مرض فعده - 00:31:12
عيادة المريض قالوا انها مفروض الكفايات. وكذلك اتباع جنائز المسلمين من فروض الكفايات كما في تفسيلهم وتشبيعهم والصلوة
عليه نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب. اذا عطس احدكم
حمد الله - 00:31:31

وحق على كل مسلم سمعه ان يشمتة. واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرد له ما استطاع. اذا قالها ضحك منه الشيطان متفق
عليه نعم. وعنه ايضا ان النبي صلي الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان. اذا تثاؤب احدكم فليكتظ ما استطاع. رواه مسلم - 00:31:56

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا تثاؤب احدكم فليمسك بيده على فيه. فان الشيطان
يدخل رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:32:19
انه قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقيل له اخوه او صاحبه يرحمك الله اذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالمكم. رواه البخاري نعم قال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذا عطس
احدكم فحمد الله فشمتة - 00:32:34

فان لم يحمد الله فلا تشمته. رواه مسلم. الاحاديث كلها في اخر ما ترجم عليه في ترجمته لما قال وتشميست العاطس اذا حمد الله
حدث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس - 00:33:05
ويكره التثاؤب ومن هذا قال الناس ان العطاس من الله وتثاؤب من اين؟ الشيطان. من الشيطان والعطاس يحبه الله لما فيه من
منفعة عبده فانه يحصل له توازن في جسده - 00:33:31

هذا الاضطراب في جسده وفي نفسك يذهبه الله بهذا العطاس ويستطلق ما كان مقيدا ويفتح ما كان مغلقا ويتسهل ما كان متجرجا
ويكره التثاؤب مع ان الله عز وجل هو الذي خلقه في الانسان. لكن يكرهه - 00:33:50
لانه من جهة الشيطان وفي هذا اثبات ان الله يحب وان الله يكره. كل ذلك على وجه يليق بحاله لا يشبه محبة وكره المخلوقين وهي
من صفات الله الفعلية قال اذا عطس احدكم فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمتة - 00:34:18
فهذا الحق يجب على من؟ على كل المسلمين حتى اللي في اطراف الدنيا لا. على مسلم مقيد بأنه يسمع عطاسك ويشمل هذا المسلم
الرجل والمرأة يشمتة يقول يرحمك الله اما التثاؤب - 00:34:43

فانه من الشيطان. فليدفعه ما استطاع. يدفعه بنفسه ان لم يستطع فيضع يده على فيه لانه اذا قال لها متنائبا ظحك الشيطان واستر ونحن مأمورون بان نغطيه ولا نفرجه وبان نغضبه ولا نسره - [00:35:05](#)

ولهذا في يوم عرفة هذا اليوم الفضيل العظيم ما رؤي الشيطان في يوم احقر ولا اصغر ولا ادحر ما رؤي في يوم عرفة لما يرى من تنزل رحمات الله الا ما كان من يوم بدر - [00:35:32](#)

الشيطان الان يفرح اذا لعنته اذا قلت الله يلعن ابليس. تراه يفرح يغدي مثل الجبل تعاظما فاذا قلت اعاذنا الله منه تصاغر وتحاقر حتى غدا الشيطان كالذرة ها وش ودك - [00:35:51](#)

يعاظم ولا يتحاقر ويتصاغر؟ يتحاقر. وكذلك في التثاؤب. يفرح لكن لا تفرجه عليك ادفع التثاؤب ما استطعت. بنفسك فالا والا فاجعل يدك على فيك ولها جاء في الحديث الاخر حديث ابي هريرة - [00:36:09](#)

التثاؤب من الشيطان اذا تائب احدكم فليكتظم ما استطاع اي لا يفتح فاه بالثالثوب ما استطاع كل ذلك مراومة لهذا الشيطان. حديث ابي سعيد يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يتثنىءب احدكم فليمسك بيده على فيه هكذا - [00:36:31](#) يمسك بيده على فيه اي يسد فان الشيطان يدخل يدخل من من في الانسان اذا تائب هذا معنى وحكمة رد تثاؤب ما استطاع الانسان ولو ان يضع يده على فيه - [00:36:55](#)

والاحاديث كلها اخرجها مسلم في الصحيح وفي قوله فان الشيطان يدخل اثبات لمسألة يشكك فيها من يشكك في هذا الزمان وهي مسألة تلبس الجناني جاء في الصحيحين قوله عليه الصلوة والسلام ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. مجرى الدم في - [00:37:13](#)

هذا من مظاهر اه التلبس والله ضرب المثل في القرآن لآخر الربا يوم يقوم من قبره في العروضات الذين يأكلوا الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس - [00:37:39](#)

اي مضطرب ممسوس. فكيف يضرب الله مثلا بشيء غير موجود وغير محسوس هذا عبث لا يليق بكلام الله سبحانه وتعالى فكيف ينكر بعد ذلك ان الشيطان وهو المارد الكافر من الجن ان يتلبس الانسي - [00:38:01](#)

اذية له ومراءمة وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه اي من يسمعه يرحمك الله اذا قال له ذلك - [00:38:22](#)

فليقل يهديكم الله ويصلاح بالكم. اخرج البخاري هذا رد بمعرف من دعا لك. اذا قال يرحمك الله تجبيه يهديكم الله ويصلاح بالكم بعض الناس يقول يهدينا ويهديكم الله. لا. اللفظ الوارد في البخاري يهديكم والله يصلاح بالكم. وبهذا الدعاء يجيبك ملك. امين ولك - [00:38:43](#)

اخر حديث يتعلق بهذا الموضوع موضوع التشميٍّ وهو اخر حديث في هذه الرسالة حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ما اسم ابي موسى ها من يعرف ما اسم الصحابي الجليل ابي موسى الاشعري - [00:39:06](#) واحد اثنان افلا تعززون بثالث ترى ما سألك عن اسماء اللاعبيين ولا المهرجين تسلم من هو عبد الله ابن من لا هو ابو موسى هذا من اهل اليمين جهة الحديدة وزبيد - [00:39:34](#)

ها احسنت ابو موسى هو عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني رضي الله عنه صحب النبي عليه الصلوة والسلام اقل من ثلاث سنوات. وانظروا روایته للحديث وقال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه - [00:40:06](#)

قولوا يرحمك الله هذا التشميٍّ فان لم يحمد الله فلا تشمتوه. هذا القيد ان التشميٍّ حق العاطس المسلم مقيد بان يحمد هذا العاطس الله ووجه حمد الله ان الله اخرج منك هذا الانغلاق بهذا العطاس - [00:40:34](#)

فعاد بدنك ولجسمك قواه وتوازنه. وأشياء كثيرة لا تعلمها اذا تحشميت العاطس مقرنون بان يحمد الله فان لم يحمد لا يجب لكن هل تتصحه ولا ما تتصحه؟ نعم. هذا من النصح للمسلم - [00:41:03](#)

انه في صحيح البخاري من حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم يقول الشيخ رحمه الله في ختام هذه الرسالة - [00:41:23](#)

التي نختم بها هذه هذه الدروس في هذا العام الا وهذا اخر ما تيسر جمعه واسأل الله ان ينفع به عباده انه سميع قريب والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين عبدالعزيز بن عبد الله بن باز - [00:41:40](#)

رحمه الله ونحن نؤمن على هذا الدعاء. والشيخ الف هذه الرسالة عام الف واربع مئة وتسعة قبل موته بكم سنة باحدى عشرة سنة وكتب الله لها الحمد لله هذا القبول وهذا الديوع. وهذه العناية والحفاوة وجملة ما فيها من الاحاديث - [00:42:06](#)

اثنان وستون حديثا وجزاه الله عنا وعنكم وعن المسلمين وعن الاسلام خير الجزاء واوفره. واتبعنا به وبوالدينا ومشايخنا السلف الاولى بعمل صالح. امين. وجعلنا واياهم في الجنان في علبيين. امين. اخوانا على كل المتقابلين - [00:42:32](#)

ورضي عنا وعنهم وعنكم رظاء لا يسخط علينا معه ابدا. انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول وهذى اخر الدروس في هذا العام في هذه الليلة ليلة الثاني والعشرين من شعبان - [00:43:03](#)

في عام الف واربعمائة وتسعة وثلاثين من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم والله ولي التوفيق. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - [00:43:20](#)